

البنك الدولي: ربع سكان العراق تحت خط الفقر



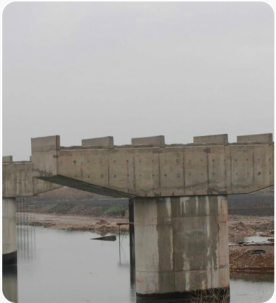
كشفت إحصائيات البنك الدولي عن أن مؤشر الفقر في العراق وصل إلى ٤١,٢٪ وأن قرابة ربع السكان يعيشون تحت خط الفقر .
واكد البنك الدولي إن حوالي نصف سكان العراق تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا ، منهم ٢٣٪ فقراء و ٥٠٪ من الأطفال الفقراء يعيشون في محافظات الجنوبية . من خلال كل هذا الواقع المأساوي ، لا يزال النفط يتدفق في عروق الفساد

المشاريع الوهمية تلتهم ٢٠٠ مليار دولار من أموال العراقيين

أكدت مصادر مطلعة على أن المشاريع الوهمية في محافظات ديالى وكربلاء والأنبار وبغداد والبصرة قد تسببت بهدر كبير للمال العام ، فيما أشارت ما يعرف باللجنة المالية النيابية إلى أن العراق خسر خلال ١٠ أعوام ٢٠٠ مليار دولار .

وتابع، أن هناك جانباً سياسياً واضحاً في تعطيل فتح الملف لكن إثارته والبدء بمراجعته ستكون تحت غطاء المتظاهرين كون ذلك أحد مطالبهم .

وفي هذا الإطار، كشفت ما يعرف باللجنة المالية النيابية في تقرير حديث أن خسارة العراق أكثر من ٢٠٠ مليار دولار بسبب المشاريع الوهمية للفترة ما بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠١٣ .



تركيا تنتفض لحماية الشعب السوري

تواصل القوات التركية عملياتها العسكرية ضد قوات بشار وبميليشيات حزب الله وفاطميون والحشد الشعبي ، التي تسببت في مقتل المئات منهم في ادلب دفاعاً عن المواطنين الأبرياء التي قتلتهم هذه الميليشيات بقصفها الوحشي المستمر ، وتأتي هذه العملية العسكرية وفق ترحيب شعبي عربي واسلامي ، باعتبارها نقطة تحول في مواجهة المشروع الإيراني وميليشياته التوسعية في المنطقة .

الجهات والقوى المشاركة في التوقيع على الميثاق الوطني العراقي فضلا عن مئات الشخصيات العراقية وللمزيد متابعة الصفحة السادسة الخاصة بمبادئ الميثاق

١ - الشيخ الدكتور عبد الملك السعدي

٢ - الحزب الشيوعي/ اتحاد الشعب

٣ - حركة التيار القومي العربي

٤ - هيئة علماء المسلمين في العراق

٥ - مجلس عشائر الثورة العراقية

٦ - مجلس عشائر العراق العربية في

جنوب العراق

٧ - هيئة العلاقات الدولية_بريطانيا

٨ - ممثل مؤسسات المجتمع المدني

٩ - ممثل الكفاءات الوطنية

١٠ - ممثل المستقلين

الميثاق الوطني وثورة تشرين يلتقيان لاستعادة العراق واسقاط نظام المحاصصة الطائفية



طلبة وشباب الانبار ينضمون الى مليونية الاول من اذار في بغداد لتكون عاصمة السلام ملتقى الاختيار في ثورة تشرين الهادفة لاسقاط العملية السياسية وانهاء الهيمنة الايرانية

مليونية الأول من آذار لإسقاط النظام

تدق مئات الالاف من أبناء المحافظات الى بغداد السلام ليشاركوا أهلها في تظاهرات عارمة تطالب بإسقاط العملية السياسية والتأكيد على وحدة العراق واستمرارية ثورة تشرين وعلى الرغم من الإجراءات القمعية من سلطة بغداد وميليشياتها التي أصابت أكثر من ثمانين متظاهرا في الأول من آذار في ساحة الخلائي وسط بغداد ؛ لمنع وصولهم الى ساحات التظاهر الا انهم تحدوا كل الإجراءات التعسفية ليؤكدوا على استمرار صمودهم في ثورة تشرين المباركة .

بغداد : استهدفت مليشيات الحشد تحت اسم وعد الله السفارة الامريكية في بغداد بأربع صواريخ بعد اعلان علوي انسحابه من التكليف.

دماء المتظاهرين نبراس للوطنية وومضة في ظلام الطائفية

جسدت دماء المتظاهرين في ساحة التحرير والخلائي وحدة العراقيين ووطنية التظاهرات ومطالبها المشروعة حيث اختلطت دماء الشهداء المسيحي (يكون ريان) والسني (محمد علي مختار) والشيعي (علاء الشري) وابن الانبار (رسول نايف المرادوي) في موقف تاريخي جسد وحدة الشعب العراقي .

وكسرت دماء الشهداء الابرار الطائفية التي صنعتها أحزاب السلطة الطائفية وميليشياتها



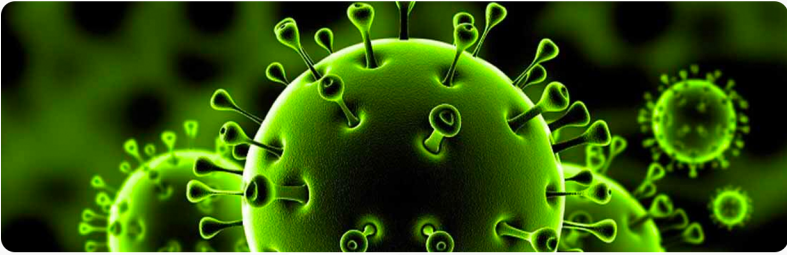
((وكالات : اعلن محمد توفيق علوي انسحابه من التكليف في تشكيل كابINETه الوزارية مساء الاحد الدول من اذار لعام ٢٠٢٠))

بدخول شهرها السادس ثورة تشرين جسدت وحدة العراقيين

بسبب اصرار الثوار على مواصلة الثورة وحتى إسقاط النظام وعمليته السياسية .
ان الميثاق الوطني العراقي كان وما زال في طليعة المناهضين لنظام المحاصصة الطائفية ومشروعه المقيت وسندا لثورة تشرين التي كانت ردا على فشل الطبقة السياسية ومشروع الاحتلال وتغول الميليشيات الطائفية في المجتمع التي رهنت العراق بالمشروع الايراني الهادف الى استلاب إرادة العراقيين وتغييب هوية العراق العربية .
ان ثورة تشرين وحدت الشعب العراقي لأنها كانت عابرة للطائفة والعراق ومهدت لمرحلة جديدة في تاريخ العراق الذي يكتبه الثوار من جديد ليعود العراق حرا ابيا ومستقلا .



كورونا يعصف بالصحة والاقتصاد



الصحة تعلن اكتشاف حالتين جديدتين مؤكدتين بفايروس كورونا المستجد في بغداد _ الرصافة ، ليصل عدد المصابين أكثر من ٢٥ حالة جميعها قادمة من إيران .

المؤتمر الأول للميثاق الوطني العراقي ركيزة للعمل الوطني

الميثاق/ متابعة

عقدت قوى واطراف الميثاق الوطني العراقي مؤتمرها الأول يومي ١١و١٠ من كانون الثاني ٢٠٢٠ في مدينة إسطنبول التركية

٤- يطالب الميثاق الوطني العراقي الدول العربية والمجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية ؛ بالتعامل الجاد مع مطالب العراقيين ، وفق المعايير الإنسانية ؛ ولا سيما بعد تصاعد القمع الحكومي للتظاهرات السلمية وسقوط مئات الضحايا وآلاف الجرحى والمعتقلين والمغبين قسراً على يد الأجهزة القمعية الحكومية وميليشياتها .

وفي الختام تعاهد قوى (الميثاق الوطني العراقي) شعبنا على مساندة ثورته حتى تحقيق أهدافه ، وبما يجعل من (الميثاق) رافداً لثورة تشرين في بلوغ غاياتها ، مع يقيننا التام بأن الشعوب هي التي ستنتصر في النهاية ، وستُذكرُ وتَقِيَمُ كل المواقف ، وستبقى تضحياتُ أبناء (ثورة تشرين) ودماء شهدائها الزكية حافزاً لاستمرار الثورة .

سائلين الله تعالى أن يكلل جهود الجميع لما فيه خير العراق والعراقيين والمنطقة جميعاً .

الميثاق

وكالات : اعلن محمد توفيق علوي انسحابه من التكليف في تشكيل كابINETه الوزارية مساء الاحد الدول من اذار لعام ٢٠٢٠

مليونية الأول من آذار لإسقاط النظام

كورونا يعصف بالصحة والاقتصاد

افتتاحية العدد

(الميثاق)

نافذة أمل

خطوة عمل

من ضروريات الناس وحاجاتهم الماسة أن يحموا جنسهم عموما وتجمعاتهم خصوصاً ، وهكذا نشأت روابط التعاون والتعاهد على طرائق عامة ووسائل خاصة يتوصلون بها إلى تحقيق ذلك . وتعود هذه الطرائق والوسائل عموما إلى نوع من أنواع (التوافق) القائم على الحاجة ، فنشأت بذلك الحاجة إلى (العهود) بعد أزمان متطاولة من تطور التجمعات الإنسانية وحاجتها إلى الانضباط بقوانين ، ومن ثم ظهور مفهوم الدولة بناءً على ذلك . وتنشئ هذه العهود التزامات على المشتركين فيها يعبر عنها بأوصاف وأسماء منها (المواثيق) ، التي أصبحت حاجة ماسة ، ولاسيما في ظل الأوضاع الاستثنائية التي تعيشها الأمم والدول والشعوب ومنها حالات الحروب والاضرابات السياسية ؛ وهي أمور اجتمعت معاً في عراق بعد احتلاله . وهكذا سعت القوى الوطنية منذ ساعات الاحتلال الأولى إلى تأسيس (عهد) وإطار جامع مناهض له ؛ للقيام بمهمة تنظيم العمل الوطني، وتوطین العراقيين على تجاوز مرحلة صدمة الاحتلال إلى مرحلة التصدي لمشاريعه وآثاره الكارثية . وهكذا خاضت الحركة الوطنية تجارب عدة في هذا المضمار ، وانتهت أخيراً بعد معاناة طويلة إلى إعلان (الميثاق الوطني العراقي) في (٣/٣/٢٠١٩م) بعد سنتين ونصف من الحوارات والاستشارات ، مؤكدة على أهميته في ضوء متغيرات المرحلة التي نعيشها، وضورته في المحافظة على نسق الموقف الرافض للنظام السياسي القائم ، وليلبي الرغبات والأمنيات الكثيرة التي تدور في قلوب أكثر العراقيين الذين يبحثون عن من ينتشلهم من واقعهم المأساوي . وقد تعاهدت قوى الميثاق على العمل لإيصال مشروع الميثاق إلى مرحلته النهائية، ووضع الحفظ اللازمة لعمله ، وهو ما اكتمل على مدى الشهور الماضية وتوافق مع انطلاق تظاهرات تشرين الأول، وما شهدته من نمو ونضج في أهدافها وشعاراتها، التي تتطابق مع روح الميثاق وأهدافه ونصوصه ، وبما يؤكد نجاح واضعيه في تلمس مطالب الشعب وآماله ، وهو ما عززته الميثاق في دعمه الكبير لثورة تشرين والدفاع عنها وتوسيع مدياتها عبر جهود أعضائه ومنصاته الإعلامية وغيرها . وبما هو الميثاق ينهي عامه الاول محتفلا بإضافة إعلامية جديدة ؛ فيطلق العدد الأول من صحيفته (الميثاق) ؛ لتكون عوناً للعراقيين في صراعهم الشرس لاتنزاع حقوقهم من المستلطين على بلدهم ، ولتنطق باسم مبادئ الميثاق التي هي مبادئ عراقية بداية ونهاية ؛ فشكراً للجهود المبذولة لإصدار هذا العدد من الإخوة في اللجنة الإعلامية ، وكلنا أمل في تواصل عملهم ودعم لجان الميثاق الأخرى لهم ؛ لاستمرار هذه النافذة الإعلامية ونجاحها .

بيانات الميثاق الوطني العراقي حول التطورات السياسية

واكب الميثاق الوطني العراقي مسار ثورة تشرين ومستجداتها ، باعتبارها ثورة لكل العراقيين على الظلم والنظام السياسي الطائفي ، وأصدر الميثاق عدة بيانات معزة لصمود الثوار ووقفتهم الشجاعة .

كان الميثاق الوطني العراقي سباقا في دعم ومساندة شباب انتفاضة تشرين ومطالبهم المشروعة حيث أصدر البيان الأول الذي كرس لإبراز موقف الميثاق من الانتفاضة الشعبية الهادفة الى اسقاط نظام المحاصصة الطائفية مؤكدا ان خيار نجاح الانتفاضة مرهون بالاصطفاف الوطني الواسع لتحقيق أهدافها وفي ما يأتي نص البيان

بيان (١)

حول انتفاضة تشرين الشبابية



لقد كشفت انتفاضة شعبنا المتواصلة هشاشة النظام السياسي وفشل مشروعه الطائفي وإصراره على الحيا الأمن القومي في مواجهة المظاهرين السلميين الذين يطالبون بحقوقهم المشروعة بعد أن صادرها النظام وأبقى شعبنا فقيرا مسلوب الإرادة . وهو نهج دأبت عليه الحكومات التي أتتبعها الاحتلال ونفذت مشروعه الطائفي والتقسيمي ، فأضعفت العراق وأهدرت ثورته ولم تحقق للعراقيين إلا أمان وهمي من دفعته لانتهاج طريق الحراك الشعبي رداً على ما ترتب من خطايا بحق الوطن .

إن الموقعين على الميثاق الوطني العراقي ، الذي يضم القوى المناهضة للاحتلال وعلميته السياسية من مختلف الأطياف العراقية ، يحيون ثورة شباب الطائفي والتار على الظلم والطغيان والفساد ، ويعلمون الوقوف معهم بكل ما يستطيعون حتى ساعة الخلاص .

واستشعاراً منهم للمخاطر المحدقة بالعراق وما يخطط له من تكريس حال الانقسام الطائفي والعرفي ورفض حكومة بغداد الإصغاء لمطالب المحتجين ، فإنهم يدعون جماهير شعبنا الأصيل إلى تصعيد انتفاضهم لمواجهة السلطة السياسية وأحزابها الرافضة للحقوق ، واستردادها من مغتصبيها الذين حولوا العراق إلى بلد منكوب يدار من حكومة فاشلة تستقوي بالعمالل الخارجي وأدواته في الداخل لواء انتفاضة تشرين في محاولة لتطويقها وإفشالها بإجراءات ترقيعية واسترضائية مكشوفة

لجنة الميثاق الوطني العراقي
٢٠١٩/١٠/١٠م

بيان (٢)

ثورة تشرين ثورة وطن



كما ندين بأشد العبارات الجرائم البشعة التي يتعرض لها المظاهرون على يد الأجهزة الأمنية الحكومية ومن معها من مليشيات محبلة وأخرى عابرة للحدود .

ورغم بشاعة جرائم القوات الأمنية والمليشيات المرتكبة بحق شباب الانتفاضة إلا أنها لم تفت في عضدهم ، ولم تُغرمهم وعود النظام وأكاذيبه ، ولم يوهبهم كلامه الموصول ؛ فقد هبوا منادين بحرية وكرامة ووحدة العراق ومطالبين بطرد بقايا الاحتلالين وإعادة العراق لأهله ليحمره ويقوده إلى شاطئ الأمان وحياة الرخاء .

وعنما نقول لإخواننا وأخواتنا في ساحات الشرف إننا معكم ونسأل الله تعالى أن يوفقكم في مسعاكم النبيل وأن يتغمد شهداءنا برحمته وجرحانا بعنايته وأن يبارك بدمائكم الزكية لتكون سقيا حرية للعراق والعراقيين .

لجنة الميثاق الوطني العراقي
٢٠١٩/١١/٩م

بيان (٣)

الموقف من بيان ممثلية الأمم المتحدة في العراق



إن لجنة الميثاق الوطني العراقي تبارك ثوار شباب العراق العظيمة و تراقبها بعين الحبة ، وتشارك العراقيين دعمهم وتأييدهم لهؤلاء الثوار الذين وفقهم الله تعالى في أيام قليلة لإنجاز الكثير الذي لم يتمكن من إنجاز جزء بسيط من سلطة مدعومة من سلطات العالم أجمع في ستة عشر سنة أنفقت بلا بددات - خلالها ترولين من الدولارات كان يمكن أن يبني بها العراق ليكون في مصاف الدول المتقدمة علمياً وخدمياتياً ورفاهية .

إننا مسرورون برؤية واقع جميل يتجسد في ساحات العزّ ، هو ذاته ما كان حلمنا عراقياً كتبناه بصيغة ميثاق وطني عراقي طموح . هذا الواقع الذي يتباهى أمام العالم أن شباباً أهملوا وهشموهم من حقوقه بدمائهم الزكية ووقفاتهم البطولية وأفكارهم الواجبة وطنيتهم الراسخة وتفاقيهم العظيم وتعاونهم الفريد ، الذي أدّى لهبة جماهيرية مليونية لم تستطع ولن تستطع أية قوة في العراق والعالم أن تحرقها ؛ لكن نقاء القلوب العراقية ودعاء الأمهات حقق المعجزات وجاء بالكرامات .

لجنة الميثاق الوطني العراقي
٢٠١٩/١١/١٤م

بيان (٤)

موقف لجنة الميثاق الوطني العراقي من وثيقة أحزاب السلطة

بينما يطالب الشعب العراقي المنتفض في مبادين المظاهرات في ثورة تشرين بإسقاط النظام السياسي القائم : حكومة وبرلماناً ودستوراً ، وتشكيل حكومة عراقية مستقلة لا يسمح للأحزاب المشاركة في العملية السياسية منذ ٢٠٠٣ بالمشاركة فيها ؛ تعقد أحزاب السلطة اجتماعاً لتتفق على خارطة سياسية تزعم تطبيقها خلال ٤٥ يوماً ، وهي ذات الأحزاب التي تحكم العراق منذ ١٦ عاماً ، وهي المسؤولة عن المأساة الكبرى لشعبه الأصيل!! وكان الأولى بتلك الأحزاب الفاشلة أن تفر بشعبها وتعلن انسحابها من العمل السياسي بعد فضيحة الوثائق المسربة الأخيرة ، التي كشفت عن تبنيهم وعلفهم لتحقيق المصالح الإبرانية في العراق على حساب مصالح الشعب وخياراته .

وبعد قراءة فاحصة لمخرجات الاتفاق الموقع بين أحزاب السلطة ؛ تؤكد اللجنة التنسيقية للميثاق الوطني العراقي على الآتي :

أولاً : كيف يتنق الشعب العراقي اليوم باتفاقات الأحزاب كان لها الدور الأكبر في تخييم العراق وشعبه ، الذي يذكر جيداً مصير كل اتفاقاتهم السابقة كوثيقة الشرف وغيرها التي لم تنفذ أبداً .

ثانياً : هذه الكتل التي وقعت على هذه الوثيقة كانت توجه الاتهامات إلى الشعب العراقي المظلوم في كل مرة يخرج فيها مظاهراً أو مطالباً بحقوقه . ونتهم أبناء بأنهم متآمرين ومنسدسون .

ثالثاً : لا تصب الخطوات المعلن عن أنها مستمر كتوائين في مصلحة العراق ، ولا علاقة بينها وبين مطالب ثوار تشرين مطلقاً ؛ فما هو الرابط بين إقرار قانون المحكمة الاتحادية [استلا- وتطلعات الشعب العراقي الباحث عن عودة وطنه!! .



لجنة الميثاق الوطني العراقي
٢٠١٩/١١/١٤م



بيان (٥)

لا للتدخلات الخارجية والحلول الترقيعية

نمر الأيام ثقيلة على عراقنا الحبيب وأبنائه الأبرار ، لكننا أباباً عزّ وشموخ وعفوان نلحق بحضارتهم ومجدهم العريق ، لقد خرج العراقيون حاملين راياتهم الوطنية وجراحاتهم النازقة مطالبين بحقوق ثابتة لا جدال فيها ، ولم يلاقوا من المستظلمين على رقابهم إلا الرصاص والدخان الخائق والتغيب القسري وسيط الجلادين .

وبينما يدفن العراقيون شهداءهم ويصارعون لتوفير العلاج والضماد لجراحهم ، ينفجر العالم الذي تسبب في مصائبهم ، بل ويشير للسلطات الظالة في العراق بموافقة على ما ترتكبه من جرائم واتهاكات منهجة ومستمرة بحق المظاهرين السلميين .

شهداؤنا بالمئات وجرحانا بالآلاف ومغبّيون مجهولو العددا وما من مذنب في هذا العالم عن نكبنا بهذه الطغمة الفاسدة الجائرة سيتقدم لنصرة المظلومين الثائرين .

وإنما يدفن العراقيون شهداءهم ويصارعون لتوفير العلاج والضماد لجراحهم ، ينفجر العالم الذي تسبب في مصائبهم ، بل ويشير للسلطات الظالة في العراق بموافقة على ما ترتكبه من جرائم واتهاكات منهجة ومستمرة بحق المظاهرين السلميين .

شهداؤنا بالمئات وجرحانا بالآلاف ومغبّيون مجهولو العددا وما من مذنب في هذا العالم عن نكبنا بهذه الطغمة الفاسدة الجائرة سيتقدم لنصرة المظلومين الثائرين .

ومن مصائبنا الأخرى أن عراقنا أصبح بلا سيادة فليسماني إيران يروح ويغدو كما يحلو له ، وينس الأمريكيان وغيره من الغربيين يحطون بطارتهم دون علم نحن بزعوم السيادة

حفظ الله عراقنا وثواره الأبطال ، وبارك على حشود الجماهير المساندة بلا توقف ولا تراخي ، ورحم شهداءنا الأبرار وكتب الشفاء والعافية لجرحانا والحرة لأسرانا .

بيان (٦)

وحدة العراق خط احمر

أعادوا فكرة الفدراليات والأقاليم للحفاظ على مكاسبهم الشخصية ، وهم أنفسهم الذين تركوا الناس والمعاللات المهجرة والنازحة في الرءاء أيام انخنة الكبيرة التي أصابت الناس ومنعهم من دخول بغداد فصار (جسر بزرير) شاهداً تاريخياً على التنازلة وبشاعة هؤلاء السياسيين وحكومة المنطقة الخضراء .

إننا في الميثاق الوطني العراقي نؤكد على أن هذه الدعوة المشبوهة بُراد لها أن تعمل على تشتيت تركيز شباب المظاهرات وحادثت فتنة بينهم ، خدمة لغرض إجهاض الثورة التي تطالب بإسقاط النظام السياسي بالكامل .

ونجدد مرة أخرى في الميثاق إعلان دعمنا المتواصل لتطلعات ثورة تشرين في المحافظة الكاملة على وحدة العراق وسيادته واستقلاله وحرثته .

إن وحدة العراق أرضاً وشعباً من أهم ثوابت العراقيين وقواهم الوطنية ، ومبدأ رئيس من مبادئ الميثاق الوطني العراقي ، الذي يرى في الدعوة الأخيرة لإحياء فكرة الأقاليم في بعض المحافظات ؛ شذوذاً في الفكر والمواقف من بعض من يوصفون بالسياسة .

وقد عبر الشعب العراقي في مواقف وأزمان متعددة عن رفضه لمشروع الأقاليم والفدراليات الهادف إلى تقسيم العراق ، الذي تبنته شخصيات وقوى سياسية تنسنت الحكم في العراق في ظل الاحتلال ، وأكد هذا الرفض ثوار تشرين من خلال المظاهرات في ساحات وميادين المدن العراقية المنتفضة .

والآن وبعد أن انكشفت حقيقة السياسيين بعد الثورة الشبابية ، وبان ولأهم المنقطع النظير لعير العراق ، وانفضحت مواقفهم المخزية أمام الشعب العراقي الذي رفض بقوة إعادة تدويرهم ؛

ونجدد مرة أخرى في الميثاق إعلان دعمنا المتواصل لتطلعات ثورة تشرين في المحافظة الكاملة على وحدة العراق وسيادته واستقلاله وحرثته .

بيان (٧)

التصعيد الحكومي ضد المظاهرات السلمية

هو جريمة ضد الإنسانية ، ودليل على الشروع في تنفيذ خطة إيران في إنهاء المظاهرات السلمية دون النظر إلى حجم الخسائر البشرية ، وهذا يشير إلى أن تصعيدهم ضد الوجود الأمريكي في المظاهرات التي استمرت ساعة ونص فقط لبقاتهم في السلطة مقابل عدم التصعيد ضد وجود القواعد العسكرية في البلاد .

إلا أن هذه الممارسات الإجرامية من قبل الحكومة ومليشياتها ؛ تستفحل كما فشلت سابقاً أمام صمود الشباب الثائر المنقطع النظير وقد ظهر ذلك من خلال إعادة (ساحة الخلائي) وطرد قوات مكافحة الشغب من (جسر السنك) وتوافد حشود الشعب العراقي إلى ساحات وميادين المظاهرات السلمية .

وإننا في الميثاق الوطني العراقي نحذر من عسكريّة المظاهرات من طرف الحكومة وادعبيها ومليشياتهم ؛ وتحملهم المسؤولية الكاملة عما يجري في ساحات المظاهر ، ونؤكد أن الشعب العراقي لن يسكت أمام هذا الإجراء ، ولنه سيضطر إلى استخدام الخيارات المتفجرة أمامه وهذا يندرج بكارثة إنسانية كبيرة ؛ لذا ندعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى التحرك السريع والجاد في إيقاف نزيف الدم واستهداف الأرواح البريئة من خلال قمع المظاهرات السلمية

الميثاق الوطني العراقي
٢٠٢٠/١/٢٥م



بيان (٨)

صفقة القرن جريمة العصر

وهذا يؤكد أن أصل مشروع الاحتلال الأمريكي للعراق هو لتسكين ما يسمى صفقة القرن حيث تم إعلانها بعد إخراج العراق من دائرة التأثير وإخذلان القضية الفلسطينية من بعض الأنظمة العربية ؛ ولذلك فإن استعادة العراق هو الباب الرئيسي لاستعادة فلسطين ، ونهوض الأمة العربية والإسلامية .

وإذا يستنكر الميثاق الوطني العراقي خطوة الإدارة الأمريكية ويدينها ؛ فإنه يوجه دعوته إلى جميع القوى العربية والإسلامية إلى توحيد الجهود وتنسيق المواقف في التصدي للفعال لهذه الخطوة الخبيثة ورفض أي تطبيع مع الكيان الصهيوني ، ومساندة الشعب الفلسطيني وقواه المربطة للوقوف أمام الطغيان الأمريكي الصهيوني في المنطقة ، فلن يضع حق وراءه مطالب ولن تكون فلسطين إلا لأهلها .

الميثاق الوطني العراقي
٢٠٢٠/١/٢٩م



طرح رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ما يسمى (صفقة القرن) الرامية إلى منح من لا يملك إلى من لا يستحق في تعد واضح وظالم على حقوق الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية في اقتطاع أراض فلسطينية ومن أهمها مدينة (القدس) وقسمها إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي .

إن هذه الخطوة التصعيدية الأحادية الجانب في تصفية القضية الفلسطينية تماماً ، خطيرة جداً ؛ لأنها تعترف بإسرائيل دولة يهودية على أرض فلسطينية ، وتسقط حق العودة للاجئين الفلسطينيين وتعمل على استمرار الاستيطان ، في ظل ضعف الدول الإسلامية والعربية واستعراض القوة الأمريكية أمام مرأى وسمع من العالم ، دون أي رد فعل يذكر حتى الآن .

وستكون هذه الخطوة قتل النار الذي سيؤجج الصراع على مستوى العالم وليس على أرض فلسطين فقط ،

بيان (١٣)

المرأة العراقية واقع مؤلم وتهميش متعمد وتحديات مستقبلية

فضلا عن جهودها الكبيرة في إعداد الطعام وإسعاف إخوانها المتظاهرين ومشاركتهم مسيرة إسقاط العملية السياسية لاستعادة الوطن وبناء مستقبل زاهر للشعب العراقي، والتزامها بالوفاء لدماء الشهداء ومطالبتها بحاسبة المجرمين الذين قتلوا مئات المتظاهرين من أبناء وبنات العراق، وفي طلبعتن (هدى خضير، و ساره طالب، و زهراء القره لوسي، و جنان النحماني) اللواتي قدمن أروحيهن فداء للعراق، وما الاعتداء الأخير على خيمة طلاب كلية الفارابي وطعن إحدى الطالبات إلا دليل على المخذ للدفين للمليشيات التابعة للأحزاب السياسي .

إن اللجنة العليا في الميثاق الوطني العراقي إذ تحيي الوفة الوطنية لنساء العراق في تظاهرات ثورة تشرين ؛ فإنها تضامن مع مسيرة المرأة لهذا اليوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/٢/١٣، وتدعوهم إلى التسلح بالصبر والقوة والثقة والعزيمة .

إن الميثاق الوطني العراقي الذي جعل أحد أهم ثوابته : رعاية المرأة والطفولة ؛ يتعمد بالعمل الجاد في رفع كل القوانين التي ظلمت المرأة والطفل في العراق، وتطالب اللجنة العليا فيه ، منظمات المرأة والطفولة وفي مقدمتهم منظمة المرأة العربية في جامعة الدول العربية بإدانة الاستهداف المتعمد من السلطة وميليشياتها للمرأة العراقية والوقوف معها لأن الواجب الأخلاقي والقانوني يحتم عليهم مساعدة نساء العراق .



تعيش المرأة العراقية منذ احتلال العراق عام ٢٠٠٣ حياة مأساوية صعبة؛ بسبب السياسات الحكومية المنهجية الساعية إلى إهدار حقوقها في ظل النظام المؤسس على المحاصصة الطائفية في العراق، تجلت في تشريعات وقوانين ومارسات نالت من كرامة المرأة وانتهاك حقوقها

إن السياسات الحكومية الجائرة المنهجية بحق المرأة تسببت بمعاناة ملايين النساء العراقيات بصور مختلفة: يهدم الأسرة وارتفاع نسبة الطلاق، وفقدان المعيل من الأب والأخ والزوج والابن وغير ذلك، عا قائم معاناة المرأة العراقية صوب عملها، ودراستها، وتأمين مستقبلها، وتربية أطفالها بالصورة الصحيحة وإيمانها بقضيتها تجاه وطنها، ولم تكف السلطة الحاكمة في بغداد بهذا الواقع المؤلم إنما عمدت إلى اعتقال فجة للنساء في العراق بلغت الآلاف أغلبها بجزيرة غيرها في انتهاك واضح لحقوقها، وعدم احترام مشاعر وغيره العراقيين .

ورغم كل المآسي التي تعيشها المرأة العراقية فإنها أثرت على نفسها بأن تسجل وقفة تاريخية ومشاركة وطنية فاعلة في ثورة تشرين، بإصرارها على استعادة وطنها من مخالب الغرياء الذين تسلطوا على رقاب الشعب العراقي فسرقوا خبراته ونهبوا ثرواته، وقدمت تضحيات كبيرة بإصرارها على إكمال المسيرة رغم استهدافها من القوات الحكومية وميليشياتها بالرصاص الحي وتعرضها لإصابات مباشرة،

بيان (١٤)

اعتداءات سلطة بغداد على الإعلام

يتعرض الإعلاميون العراقيون، والصحفيون الأجانب في العراق إلى انتهاكات جسيمة وخطيرة من قبل السلطة الحاكمة وميليشياتها المسلحة تثلث بالاعتقال والاعتقال والتعذيب والتغيب القسري منذ اليوم الأول لثورة تشرين ؛ في انتهاك واضح لحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير

وقد رصدت اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي الانتهاكات الصارخة التي تقوم بها القوات الحكومية وميليشياتها في العراق بحق الاعلاميين والقنوات التلفزيونية التي تغطي يوميات أحداث الثورة وفعاليات المتظاهرين المرافقة لها، وذلك بالاعتداء على الاعلاميين والصحفيين ومدهامة مكاتب القنوات الاعلامية وغلقها، وسحب التراخيص من القنوات الفضائية التي تقوم بواجبها المهني على الوجه الصحيح، بينما تدعم هذه السلطات قنرات أخرى محلبة وإقليمية تيرر القمعي الحكومي ضد المتظاهرين وتحاول تضليل الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي من خلال إعلامها الأسود مدذوق الشمن. ولم تكف السلطات القمعية بذلك وإنما مارست إجرامها على الاعلاميين والناشطين والمدونين قتلقت بعضهم وعذبت وغيبت آخرين، وهذدت كل صاحب صوت وقلم ينطق بالحق وينقل الأخير بمصدقية وشفافية بالقتل والاعتقال .

إن اللجنة العليا في الميثاق الوطني إذ تدين بشدة الممارسات الإجرامية والانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها الإعلاميون، فإنها تدعو (منظمة مراسلون بلا حدود، و الاتحاد الدولي للصحفيين) وغيرها من المنظمات الدولية إلى اتخاذ خطوات جدي فاعلة لحماية الصحفيين في العراق، بعد عجز نقابة الصحفيين العراقيين القيام بدورها بسبب اختطافها من نقيب الصحفيين الحالي، لأن الصحافة في العراق أصبحت من أخطر المهن بسبب القمع الحكومي والتسلط الميليشياوي على حرية الرأي والتعبير وانتهاك حقوق الإنسان .

وتوجه اللجنة أيضا أسمي كلمات الشكر والامتنان، والموازية لكل القنوات الفضائية والإعلاميين والمدونين والناشطين الذين نقلوا حقيقة الثورة العراقية والانتهاكات الإجرامية بحق المتظاهرين واستمرارهم على ذلك رغم التهديد والوعيد وممارسة الإجراء بحقهم من قبل القوات الحكومية وميليشياتها المجرمة .

تغمّد الله شهداء الإعلام والثورة بواسع رحمته وآيد العاملين المحلصين بنصره وتوقيفه .



اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي
٢٠٢٠/٢/١٩م

بيان (١٥)

يوم ٢٥ شباط يوم عراقي سيخلده التاريخ

والسياسيين وأتباعهم القاعين لكل تحرك وطني فيها؛ إلى أن يدلوا ما في وسعهم للتعبير عن تضامنهم مع إخوانهم في سوح الظاهر، أو التوجه إلى بغداد لدعم تظاهرات ساحة التحرير؛ ليجتمع أبناء الشعب جميعاً فيها، ولتساهم بعودة وطننا شامخاً، وهو يحتضن جميع أبنائه الأبرار في خيمة العراق الواحد .



اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي
٢٠٢٠/٢/٢٤م

يستعد الشعب العراقي للخروج بتظاهرات مليونية كبيرة يوم ٢٥ شباط ٢٠٢٠/٢/٢٥، يشارك فيها رجال العراق وبنات الوطن وطلاب وطالبات الجامعات العراقية الأصلاء والأوفياء، ويتقدم طليعتهم (ثوار تشرين) المرابطون في ساحات وميادين التظاهرات .

إن هذا اليوم العراقي هو استكمال لثورة ٢٥ شباط في عام ٢٠١١ التي انطلقت في ٥٢ مدينة عراقية من سبعة عشر محافظة، والتي خرجت فيها مدن : البصرة والرمادي والنجف والموصل وواسط وبابل عن السيطرة الحكومية، وكانت العاصمة بغداد في قلب المواجهة والعتوان الشبابي الذي تصدى للقمع، مُطْلَقاً شعله التحدي والثبات التي كان هدفها إسقاط العملية السياسية وإخراج الاحتلال، وقد استخدمت السلطة في وقتها القوة المفرطة للتصدي لها؛ مما أدى إلى استشهاده وإصابة المئات من أبناء الشعب العراقي الذين سالت دماؤهم وأزهقت أرواحهم من أجل استعادة وطنهم المولود .

واليوم تمتد ثورة العراقيين وتتوسع أمام قمع السلطة ذاتها ويصمدون خمسة أشهر بصدورهم العازية وسلميتهم الصامدة أمام رصاص القوات الحكومية وميليشياتها المجرمة التي تسببت باستشهاده المئات من أبناء الشعب العراقي وجرح وإصابة واختطاف عشرات الآلاف منهم، وهم يقدمون أروع الأمثلة في الصمود والثبات والاستمرار والعزم على إسقاط النظام السياسي القائم واستعادة السيادة العراقية، واستمرار مسيرة التضحية ليبقى العراق أمّنة في أعناق أبنائه .

بيان (٩)

مؤامرة فرض مرشح إيران على الشعب العراقي



اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي
٢٠٢٠/٢/٢م

بيان (١٠)

طلبة العراق. أملٌ يتجدد ووفاءٌ يترسخ



اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي
٢٠٢٠/٢/٤م

وثباتهم على وعودهم باسقاط العملية السياسية ورفض مرشح الأحزاب الفاسدة (محمد توفيق علاوي)؛ قد أربك الحسابات الإقليمية، وأفضّل إلى حد بعيد إحدى المؤامرات المستمرة ضد ثورة تشرين، التي كان ثبات المتظاهرين والمعتصمين وتضحيات الشهداء والجرحى العامل الأبرز والأثر الأهم في استمرارها وصمودها لإنجاز هدفها في استعادة العراق .

إننا في الميثاق الوطني العراقي نحيي طلبة العراق الأصلاء وفيتهيم الرائعة ووقائهم لوطنهم وإخلاصهم للثورة تشرين، وتدعوهم لإدانة زخم المتظاهرين ومساندتهم في هذه الأيام التاريخية والمتعطف الأهم الذي ثمر به ثورة تشرين؛ لنحقق معاً مستقبلاً مشرقاً لوطننا العراق، ونعلن يوم إخلاص؛ ليحفظ لكم التاريخ والشعب العراقي والأجيال القادمة وفقنكم المباركة، التي ستسجل بأحرف من نور .

بيان (١١)

مجزرة النجف إبادة جماعية برعاية حكومية



اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي
٢٠٢٠/٢/٦م

شهدت محافظة النجف يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٠/٢/٥ مجزرة مروعة ارتكبت فيها مليشيات القبعات الزرقاء التابعة لمقتدى الصدر جريمة إبادة جماعية بحق المتظاهرين السلميين في ساحة الاعتصام بمدينة الكوفة، بإحراقها خيم المعتصمين والاعتداء عليهم بالقرب بالهراوات والآلات الجارحة مما تسبب بإصابة العشرات منهم، وبعد رفض المعتصمين ترك ساحتهم التي يتظاهرون فيها عادت هذه الميليشيات مساء لفتتح نيران أسلحتها المتوسطة والخفيفة على المتظاهرين فأوقعت عشرات القتلى ومئات المصابين بعضهم في حالة حرجة فضلاً عن اختطاف وتغيب قسري لعدد من الناشطين .

إن هذه الجريمة المروعة تندرج ضمن جرائم الحرب المحرمة دولياً وتستدعي وقفة دولية جادة؛ لأنها تنفذ برعاية الحكومة التي تشارك في دعم هذا القتل والانتهاك الخطير لحقوق الإنسان المستمر في العراق منذ ١٧ عاماً

وإذ يستنكر الميثاق الوطني العراقي هذه الجريمة الكبراء بحق أهالي النجف الأصلاء فإنه يحمل مقتدى الصدر وحكومة المنطقة الخضراء و ميليشياتهم استمرار نزيف الدماء الزكية التي تسفك على أرض الرافدين، ويؤكد أن هذه الجرائم المستمرة لن تسقط بالتقادم وسيأتي يوم الحساب وفق قانون عادل وقضاء مستقل ينصف جميع الضحايا ويحاسب كل المجرمين والذين يتحملون زور وخزي وعار هذه الجرائم تاريخيا

إننا في الميثاق الوطني العراقي نعزي ذوي الشهداء وتدعو بالشقاء العاجل للجرحى ويؤكد على أن الوفاء لهذه الدماء والتضحيات يكون بالخروج الواسع في جميع المدن بتظاهرات مليونية تشل محطات إيران وميليشياتها في قمع ثورة تشرين ونحشد جميع الشباب العراقي الغايري وعموم الشعب العراقي للخروج يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٢٠/٢/٧ لرفض مرشح الأحزاب الفاسدة محمد توفيق علاوي وإدانة إرهاب مليشيات القبعات الزرقاء .

بيان (١٢)

انتهاكات خطيرة تستهدف الجامعات العراقية وطلبة



اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي
٢٠٢٠/٢/٩م

ويدعو أيضا الشعب العراقي بكل فئاته ومكوناته إلى المساهمة الفعالة والمؤثرة في إنصاف تضحيات طلبةنا الأعزاء والاصطفاف معهم، وتوجه اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي حرصا منها على المسيرة التعليمية الرسائل الآتية :

أولاً :- تدعو الكوادر التدريسية في جميع الجامعات والكليات إلى الوقوف الجاد مع طلبة العراق ومساندتهم في الاستمرار في تظاهراتهم السلمية المطالبة باسترجاع العراق، ونفهم إضرابهم لأنه يأتي في مصلحة العراق والعراقيين وإنقاذ المسيرة التعليمية من السير نحو الخطيرة التي يتعرض لها الطلبة العراقيون .

ثانياً :- نوجه دءاءنا إلى الشعب العراقي ونرفض الانتهاكات المستمرة بحق طلاب وطباط العراق وأن نتخذ الخطوات الإيجابية مع الأمم المتحدة لتوفير الحماية لهم ومساندتهم العملية بتشكيل لجان دولية تنتقص الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها الطلبة العراقيون .

ثالثاً :- نوجه دءاءنا إلى الشعب العراقي ونرفض الانتهاكات المستمرة بحق طلاب المثقين إلى مساندة طلبة العراق والكوادر التدريسية، وعدم السماح للمليشيات بالحكم والتجاوز عليهم أو الوقوف على أبواب الجامعات والتدخل بشؤونها ؛ فإن طلبة العراق هم العمود الفقري في التغيير وهم جيل العراق القادم الذي سينهض بالعراق ليعود وطننا لتلده بمناق النجوم، ومعاني من اغن محرراً بتضحيات أبنائه الأبرار ذا سيادة عزيزاً كريماً .

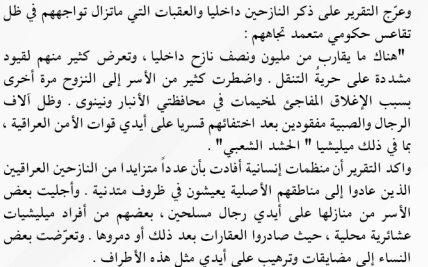


المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب
Iraqi Warcrimes Documentation Center

[illegible]

أصبحت العمليات الاختصاص والاختلاف التعسفي ممارسة منهجية للقوات الحكومية والمليشيات في سياق الاحتجاجات والتظاهرات العنيفة، "تعرض نشطاء، ومحامون يثُلون الختجين، وسبعون عائلتين الحرجى، وصحيفة، وأيضاً الاحتجاجات حاصلة من الترهيب على أي أدات للاحتجاجات والأمن، وبأضفاً تشديد فصولنا "لشيشا" "تدعيم التعسفي" "النشطاء والمناظرين" بالخطف والتهديد والضرب، وأرغمو على التوقيع عندما يملك من المشاركة في الاحتجاجات قبل إقبال سراحهم من الحجز. وقال نشطاء إن قوات الأمن حذرتهم من أنهم أضفوا إلى قائمة أعدائنا أجهزة الاحتجاجات. وأشار التقرير أن هناك عناصر تابعة للمليشيات والأحزاب السياسية تقوم باختطاف وأنشعهم للناظرين: فأعاد نشطاء في بغداد: بأن رجالاً يرتدون ثياباً مدنية قدوموا أنشعهم على أنهم من أفراد الاحتجاجات الخلية حضروا إلى منازلهم واستجوبوهم بشأن أنشطتهم خلال الاحتجاجات". ووافقت عولمة الاختلاف والاختلاف الضرب المبرح والاختلاف والنشطاء: "ولم تُقدم للنشطاء في أي وقت مذكرة عرق أو تفتيش، وإفادات للمناظرين جرحى من المشتبهين في بغداد وكربلاء، وهو ما دفع كثيرين غيرهم من جرحاه إلى تفادي طلب المساعدة الطبية. وأعاد بعض الأشخاص الذين يقيمون في كربلاء بأن قوات الأمن اعتدت بالضرب على الختجين، بما في ذلك الأطفال، وأصابتهم بجروح خلال الاحتجاجات".

عقوبة الأعدام الخيار الوحيد لدى السلطات الحاكمة في بغداد، وتتهم الإطراب جازمة، والاعتراعات المنتزعة قسرا من المدنيين دليل على بعدد في أروقة القاتك رصء التقرير أن هناك "أحكاما كثيرة بالإعدام" قد حُكم بالإعدام على بعض العراقيين والأجانب المحتجزين للاشبهاء في انتمائهم إلى التنظيم "الدولة الإسلامية"، إثر محاكمات اتسمت بعبوء جسيمة حرّموا خلالها، في أغلب الحالات، من الاستعانة بدفاع ملائم، واستندت إلى "اعترافات" يشوبها التعذيب.



في الساعة ١ فجر يوم ٢٧ كانون الثاني ، أطلق مسلحون النار على الحشود وأشعلوا الخيام في ساحة الحويبي في الناصرية . وقد أظهرت مقاطع فيديو نشرت على موقع إخباري خيام محترقة في ساحة الحويبي في ٢٧ كانون الثاني ومركبات قوات الأمن أثناء مغادرتها المكان وهي تطلق النار .

قالت "هيوم رايتس ووتش" إن السلطات العراقية صدّعت بين ٢٥ و ٢٧/١/٢٠٢٠ استخدمتها العنف لإخماد الاحتجاجات التي تعم بغداد وجنوب البلاد. فقد أضرمت قوات الأمن النار في خيام المتظاهرين، وأطلقت الذخيرة الحية، واعتقلت متظاهرين في بغداد، والبصرة، والناصرية.

وبدأت حملة السلطات لإخلاء الساحات في ٢٥ كانون الثاني، بعد يوم من مغادرة أنصار مقتدى الصدر الاحتجاجات في الساحات. فقتلت السلطات ما بدا أنه حملة منسقة لإهانة سيطرة المحتجين على الميادين المركزية في بغداد، والبرصة، والناصرية. ولأنه شهد عيان كيف وصل مسلحون بلباس عسكري وسيارات تستخدمها عادة قوات الأمن إلى الساحات، وهاجموا المظاهرين، وضربوا، واعتقلوهم، وحرقوا خيامهم.

وفي الساعة ٢٥ فجر ٢٥ كانون الثاني، وصلت إلى ساحه البحرية في البصرة عرابت عسكرية وابعدت تامةً إلى "الصيد" (وحدة شرطة محلية) مع أشخاص لشعبيين بعضهم يحملون بنادق صيد. أُنزلوا المظاهيرين بلا مبرر، ثم أحرقوا بدوروا (١٣٠) خيمه على أقبو. نهيتم المظاهيرين بالاعلام في ظهيرة ٢٥ كانون الثاني، داهمت الشرطة الأخاديع الرسمية وعناصر امن أخرى بنفي يوم (السود ويصح وأزرق) ساحه الخلائي في بغداد. المظاهيرين، وقد أظهرت نتائج في سبام، وأطاولوا الرصاص على امل المظاهيرين. وقد أظهرت نتائج في الفديوي ب ٢٥ كانون الثاني محاولة المظاهيرين في ساحه الخلائي إطفاء الحرائق. وقد نقل بعض المسجونين من الفريق الطبي المتواجد هناك (١٣) ضحية بأعبيرة إرابة إلى المستشفى

وفي الساعة ٨ صباح يوم ٢٦ كانون الثاني، عادت قوات الأمن في ساحة الخلائي لتطلق النار من بندق "كلاشكوف" وبنادق صيد، فضلا حرق الخيام وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على الحشود بلا إنذار أو استفزاز من قبل المتظاهرين.

تعتبر الأداة من خلال صناديق العراق إلى أن القوات الحكومية والميليشيات المارقة لها سعت لاستغلال ما بين ٢٠١٩ و٢٠٢٠ كانون الثاني/أشهر الحرس من الميليشيات المسلحة الخوارجية - وهي عادة ما تستخدم لقمع المظاهرات - على الخوارجين المسيحيين من أداء أعمال عنف ضد جرحى وموتى صفوف المظاهرات.

في حالات استخدام قوات الأمن الرصاص المسلول، والغاز السيل للدمع، والتفريق العنفي، وكذلك الركل واللكم، وضربهم بالعصا، والأقلاق والتفريق العنفي، استخدم المتواصلين الذين أصبحوا أعضاء في الميليشيات من أصحاب المظالم السياسية لاحتجاجاتهم المسلحة التبرير على تعرضهم عن جرح ميليشيا طرفهم.

سنة ٢٠١٤ عندما انضم العراق إلى اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة العنف الأثر، والبروتوكولات الملحقة بها.

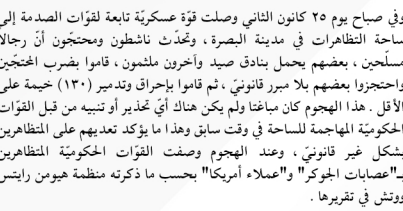
هذا النوع من الذخيرة التي يشتهر في اعتمادها لقمع الانجذابات السلبية الشديدة، يخلف إصابات متعددة، وهي تشبه ما يعرف بقنابل "الشون" أو بندقية الرش التي يطلقها الجيش الإسرائيلي؛ وهو سلاح أثقل ينطلق مجموعة من الكرات المعدنية المضغوطة الرصاص في وقت واحد، والرصاص فيه مكون من كرات معدنية مضغوطة الرصاص وخلفها البارود.

تستغل الكرات المعدنة عند انفجار البارود خلال لحظة إطلاق النار، عند تفرعها، عيارات أو كرات الصنوبر الشون، كما تتنوع أحجامها من قطر ٥ ملم وصولاً إلى ١٥ ملم. يتبع الرصاص العمل.

يستخدم (الشون) سلاح قتل حي أو يؤدي إلى شل حركة الضحية وقذفها إلى البرية أو إلى الجسم، وهو سلاح مخصص في الأصل لصد الحزبان (المتطرفين) أو مكافحة الحوكمة والمليشيات المستعصبة (الشون) كسلاح في الحروب.

لها في قمع التظاهرات، حيث تستخدم في هذه الحالات عيار أقل فتكا وخطورتا ونظراً من أن المسطحة تكفدك أن أو الإصابة بالشلل أو التيفب الدماغى

ولها من الأثر السلبى على حياة المدنيين.

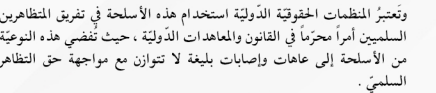


وقال متظاهرون آخرون من ساحة الخلافي وسط بغداد إنَّ القَوَّاتِ الحكومية هاجمت الساحة في يوم ٢٦ كانون الثاني وقامت بمداهمة الحيام وهم يستقلون سيارتات حكومية تابعة لقَوَّات (سوا) وبدأت بإزالة الحيام والكتل الخرسانية لإطلاق النار من سلاح الرشاش وبناقد الصيد وقبائل الغاز المسيل للدموع بلا تمييز سابق أو تنبيه للمحتجين، وقامت أيضا باعتقال عدد من المدنيين وسحلهم في الشوارع، وإحراق خيامهم وتفرقيهم.

وقد وثّق المركز العراقيّ كلّ ما بلغه من ضحايا التظاهرات على يد القوات الحكومية منذ أوّل تشرين الأول ٢٠١٩ وإلى غاية ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٠ حيث بلغ عدد الضحايا أكثر من (٧٦٠) حالة قتل،

في ليلة واحدة يوم ٢٧ تشرين الثاني قتل أكثر من (٣٠) محتجا على يد الميليشيات الأجهزة الأمنية في النجف. وفي الليلة التالية، هاجمت قوات أمنية مشتركة المحتجين في الناصرية وقتلت ما لا يقل عن (٣٠) محتجا فضلا عن إصابات المئات.

أسلحة الصيد ضد المتظاهرين



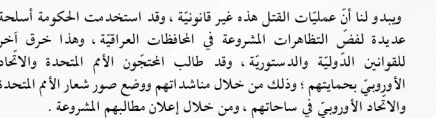
وتؤكد الأمم المتحدة على أن الأسلحة التي تصدر شظايا التي لا يمكن الكشف عنها أو علاجها مجزئة، وقد مررت الأمم المتحدة في العام ١٩٨٠ البروتوكول الأول الملحق بالاتفاقية العالمية للأسلحة، والذي يتعلق بالأسلحة التي تصدر شظايا لا يمكن الكشف عنها، حيث يحظر استعمالها للتفجيرية التي ينتج عنها شظايا وتدخل جسم الإنسان ولا يستطيع الطبيب أن يقدم العلاج المناسب للمصاب بها لأن عدد هذه الشظايا كبير.

وذكر الناشط في العمل السياسي "محمد العادي" (اسم مستعار) : ان هناك ضابطاً عراقياً يدعى رشيد لوزار الدخيلي - اقيم أمامه من الأحزاب والمليشيات في مسجونهم - رتب عسكرياً - هم من يقومون بتدريب طلبة وطالبات وأسلحة وقوات العترة والدخيل الدخيلي هؤلاء - مرة يرتدون ملابس مكافحة الشغب ومرة يرتدون ملابس الشرطة الاتحادية ومرة يرتدون ملابس الجيش الكويتي، وتساندهم في أفعالهم هذه مليشيات الأحزاب المرتبطة بيران (الحصار) وهذه هي الحقيقة ما يجري في ساحات التظاهرات وما تشاهده في ساحة التحرير، ينتهزم الناشطون الذين ارتدوا عن الحزبي ووزراء الدفاع وعادل عبد المهدي ما لهم من صلاحيات في أفعالهم تجاه المواطنين.

وقد انتشرت قوات الأمن والمليشيات في الشوارع، وعمالء الحكومة يرتدون ملابس مدنية، وبدؤوا باستخدام الأسلحة التي تطلق كريات الخرطوش المخصصة لغرض الصيد، وهي غير متناسبة مع المظاهرين تماماً، ولا يجوز استخدامها في أي حالة من حالات حفظ الأمن.

كما تحقق المركز من صور لقوات مكافحة الشعب والمليشيات وهي تحمل بنادق مخصصة للصيد ، وصور أخرى للذخائر التي حصل عليها المظاهرون من مكان إطلاقها عليهم في وقت لاحق .

وقد تلقى المركز رسائل عديدة من متظاهرين من ضمنها صور مختنِجٍ مصابين تظهر جروحهم ، وقد طلبوا من المركز توزيعها وإرسالها إلى المجتمع الدولي ليشاهد حجم معاناة المدنيين في ساحات التظاهر . وأعربوا عن خوفهم من الذهاب إلى المستشفيات الحكومية للعلاج لاستخراج الكرات التي بقيت في أجسامهم خوفاً من الاعتقال أو الاغتيال .



ويجب على الدول التي تقوم بتدريب الأجهزة الحكومية الأمنية إيقاف دعم ومساعدة هذه القوات وتدريبهم إلى أن تتخذ السلطات إجراءات فعالة لوقف أعمال القتل غير القانونية بحق المتظاهرين وتحاسب المعتدين .

وقد فرضت الأمم المتحدة في مواثيقها عقوبات وجزاءات ماثية مناسبة على الجرائم التي تنطوي على إساءة استخدام الأسلحة النارية أو حيازتها بصورة غير قانونية؛ حيث تنص المعايير الدولية على أنه لا يجوز لعناصر إنفاذ القانون استخدام الأسلحة النارية عمداً إلا عند الضرورة القصوى بهدف حماية الأرواح.

الميثاق الوطني العراقي

رؤية ومنهج عمل

أحمد صبري



استمعاراً بالمخاطر التي تحدّق للعراق ومستقبله، وتغول الميليشيات في الحياة السياسية لخدمة المشاريع الخارجية التي أبقت العراق فقيراً ومسلوب الإرادة، وغير قادر على النهوض منذ احتلاله وحتى الآن، تنادت قوى وفعاليات سياسية ومهنية وفكرية وعشائرية عراقية لها دور فاعل في المجتمع لتشكيل نواة لمشروع وطني جامع وعابر للطائفة والعرق، في محاولة لإخراج العراق من واقعه المرير الذي يعيشه في ظل منظومة الفساد التي تدبر شؤونه.

والميثاق الوطني العراقي، الذي كان جامعاً لهذه القوى المناهضة للعملية السياسية والساعية للتغيير الحقيقي، جاء ليكون معبراً عن تطلعات العراقيين الذي التفت أهدافه وشعاراته مع ذات الثوابت الوطنية للانتفاضة الشعبية الهادفة لاستعادة العراق، وإسقاط نظام المحاصصة الطائفية الذي احتسب خلفه سراق المال العام والمفسدون لنفادي المسألة عن مدرهم لثروة العراق.

وقراءة للبيان الختامي للميثاق الوطني العراقي الصادر عن مؤتمره الأول، يمكن القول إنه شكل نقلة نوعية في منهج العمل الوطني الذي فتح الأبواب أمام قوى وأطراف عراقية مؤمنة بأهدافه للانضمام إليه باعتباره مظلة تستوعب الساعين لتحرير العراق من التبعية ومنظومة الفساد وفق رؤية تستجيب لمشاغل الجميع. وما يعزز فرص نجاح مشروع إنقاذ العراق الذي أعلنه (الميثاق الوطني العراقي) فشل الطبقة السياسية التي جاء بها الاحتلال الأميركي لتحكم العراق بالضد من إرادة شعبه، والحاجة الملحة للتغيير الحقيقي، كما أن الانتفاضة الشعبية المتواصلة منذ قرابة الأربعة أشهر قد فتحت الطريق الموصل لتحقيق أهداف الثوار رغم عمليات القمع والقتل والحطف من قبل القوات الحكومية إلا أن إرادتهم كانت أقوى. إن الحاجة للتغيير المطلوب أصبح مهمة وطنية للقوى العراقية لتحديد أولوياتها للمرحلة المقبلة، ومراجعة مسيرتها وصواب منهجها، الأمر الذي يتطلب دعوتها لحوار جاد لإنضاج صيغة وطنية لعملية سياسية سلمية تضم الجميع دون إقصاء أو تهيش، ويعيدا عن أي تدخل خارجي.

وهذه المهمة ينبغي أن تكون في صدارة واهتمام القوى العراقية؛ لأن الظروف ملامنة ومهددة للتغيير الشامل في بنية النظام السياسي المنشود في ظل الرفض الشعبي المتصاعد لمنظومة الفساد التي تحكم العراق، التي تستقوي بالعمالل الخارجي لاستمرارها في مصادرة حقوق وتطلعات العراقيين بوطن آمن وموحد وقوي.

ويقينا أن الانتفاضة الشعبية العابرة للمشروع الطائفي وأهدافه الشريرة أعطت زخماً إضافياً للقوى العراقية المناهضة للعملية السياسية لكي تتوحد وتتفق على برنامج عمل يلبي حاجة وتطلعات العراقيين، وهي فرصة تاريخية ينبغي استثمارها لتعزيز منهج الخلاص من تركة الاحتلال وقوانينه التي أبقت وحاتم منظومة الفساد السياسية التي حان وقت رحيلها، وعودة العراق سالماً بعد سنوات الضياع والارتهاق بالمشاريع الخارجية الذي أبقت متداعياً وفقيراً وضعيفاً.

وحتى نصل إلى هذه الأهداف والتطلعات المشروعة يتطلب التمسك بالثوابت الوطنية، ومغادرة مكانم الخلاف والبحث عن رؤى وحلول للتوحيد تمهيداً لإسقاط نظام المحاصصة الطائفية، وصولاً إلى فضاء الدولة المدنية التي يسودها العدل ويحكمها القانون. وهذا لن يتحقق من دون رؤية واضحة المعالم كطريق يوصل الجميع إلى بر الأمان، كما تسعى قوى وأطراف الميثاق الوطني العراقي إلى بلوغه.

فرسان الجبل

مهداة لثوار العراق الأبطال الشامخين على جبل أحد العراق



للشاعر مكي النزال

للوافقين على الجبل = للثائرين بلا وجل

للتابطين بأرضهم = والخطبُ حولهم جلل

قالوا وصدق قولهم = إنّ العراق هُنا استقلّ

والخير في أبنائه = وبنأة هيبتِه الأجلّ

نحن العراق ورافدا = هُ نفیض جودًا بالعسل

حسموا الأمور بنزفهم = لا أحجيات ولا جدل

للساكنين بأضلعي = نبضي بنبضهم اتّصل

في كل لحظة ثورة = أمطرُتهم بندي القُبل

ظفّر تلا ظفّرًا لهم = لم يعرفوا طعم الفشل

ذاك ابنُ ثنوة بينهم = يحدو بقافلة الأمل

وصغيرهم طودٌ علا = قطع التّقوُل بالعمل

هربت (منأة) بجلدها = واهتزّ مرْتعدًا هُبل

اسقط هُبل ، اسقط هُبل = اسقط هبل ، اسقط هبل



اجتياح مزمن



الشاعر
حارث الازدي

منهج الميثاق

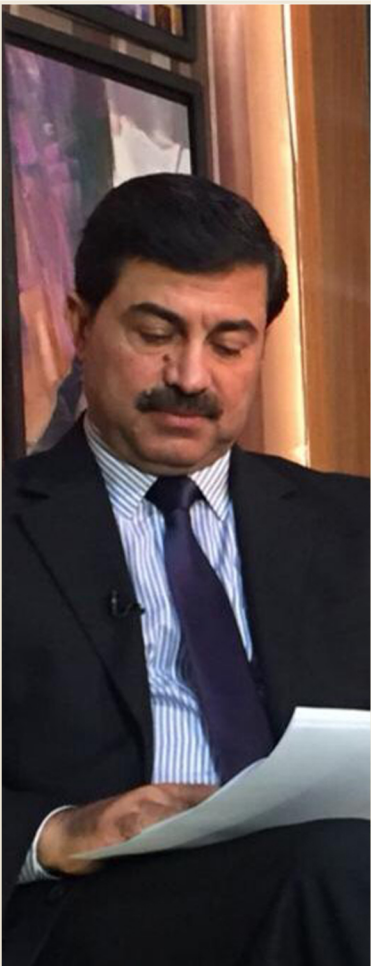
الشاعر مكي النزال

قَامَتْ وَحْدِي فِي سَعْيٍ إِلَى الْأَمَلِ
وَكُنْتُ وَاللَّهِ نَعَمَ الْإِنِّ فِي وَطَنِ
فِيهِ تَكَالَبَ أَهْلُ الْبَيْتِ فِي شُغْلٍ
رَأْسِي عِرَاقٌ وَعُصْفِي كُلُّ مَنْ وَقَفُوا
أَكْرَزَ الْفِعْلُ بِكَرَارًا بِلَا مَلَلٍ
وَلَمْ يَكُنْ فَعْلَانَا يَغْيَا بِخُنْدَقَةٍ
وَلَا عَصَابَةِ أَهْلِ الْغَدْرِ فِي الشُّلَلِ
عَوَارِفَ الْحُكْمِ فِي الْأَوَّلَى مُكَمَّلَةً
وَفِي الْآخِرِ بُغَاثُ الْقَوْمِ فِي خُطَلٍ
أَجْبَتْهُ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُسْعِدُنِي
هَذَا الْحَدِيثُ بَعِيدًا عَنِ خُطَى الزَّلَلِ
وَأَنَا عِنْدَمَا كُنَّا جِنَادَةً
وَعَيْرُنَا كَانَ مُحَضُّ الزُّورِ وَالذَّجَلِ
كَانَ الْعِرَاقُ قَرِيبًا مِنْ سَمَاءِ أَفَقٍ
وَشَمْسُنَا تَزْدَهِي نَصْرًا لَدَى زُحَلٍ
عِرَاقْنَا عَيْنَ رَبِّ الْأَرْضِ تَحْرُسُهُ
وَرَأُوهُ رَبَّنَا يَحْمِيهِ مِنْ جَلَلٍ
وَقَامَةً الْفَتْحِ مِنْ غَيْرِ مَا عَوَجٍ
وَقَافَهُ قُرْبُهُ بِنُجُجِكَ مِنْ وَجَلٍ
يَبْقَى الْعِرَاقُ جَلِيلًا فِي مَهَابَتِهِ
وَسَيِّدًا عَاصِمًا وَالْغَيْرُ لَمْ يَصِلْ
دَاوَيْتُ كُلَّ جُرُوحِي عِنْدَ مَنْ صَدَقُوا
لَوْلَاهُمْ ظِلٌّ جَرَحَ غَيْرُ مُنْذِمِلٍ
لَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيمَنْ خَانَ مَوْطِنَهُ
ذَاكَ الَّذِي يُعْبِدُ الدُّوَلَارَ كَالْهَيْلِ
جَنَابَتُهُ صُمْتُ عَنْ تَرْوِيرِ مَرْحَلَةٍ
خِيَانَتُهُ أَنَّ نُسَاوِي الطُّودَ بِالسُّفْلِ
إِنِّي لِأُضْحِكُ مِنْ تَهْدِيدِ خَادِمِهِمْ
غَطَاؤُهُ مِنْهُمْ يَهْدِي بِغَيْرِ وَلِي
شَوَامِخُ الْفِعْلِ قَادَتْنِي لِلَاغَةِ
أَنْ لَا تَكُونَ عُصِيدُ الشَّرِّ وَالْفُشَلِ

روحي ترافق صحبتي ورفاقي . . مَن يمتطون النجم في الآفاقِ
يتدبّرون الأمرَ في ليلٍ دَجَا . . متوثّبين للحظة الإشراقِ
ويجاهدون لصنع فُلكٍ منقذٍ . . ينأى بنا عن لُجة الإغراقِ
عزموا على تحقيق نصرٍ ناجزٍ . . بمعارك التنوير والإغداقِ
هم سورنا العالي وفيهم كنزنا . . ونخيلنا متلألئ الأعذاقِ
وهم الفوارس في زمان تخاذلٍ . . ركبوا المنايا للمنى بسباقِ
جسدي يغيب ولا تغيب حشاشتي . . يا من حملتم في القلوب عراقي
وأظُلُّ في أضوائكم وظلالكم . . متلمّسًا أملًا بعذب تلاقِ
نمضي معًا لبناء مجد عراقنا . . متمسكين بمنهج (الميثاق)

صَرْخَةُ كربلاء

محمد نصيف



غَظِيّ جَمْعَ الشَّرِّ فِي جُحُورِهِمْ
وَلْتَعْصِفِي بِكُمِنِ الْبَلَاءِ
مِنْ زَمَنِ عَيُونِنَا دَامِعَةٍ
تَصَارُعُ السُّهَادَ وَالْبِكَاءِ
وَيَرْسُمُ الْحَزْنَ عَلَى جَفُونِهَا
خَرَائِطُ الْحَرَمَانِ وَالشَّقَاءِ
مِنْ زَمَنِ نَفُوسِنَا مُجَهَّدَةٍ
تَكَابَدُ الصَّبْرِ فِي الْإِتْلَاءِ
يَخْنُقُهَا الظُّلْمُ فَتَرْجُو ثَوْرَةً
لَعَلَّهَا تَسْتَنْشِقُ الْهَوَاءِ
أَرْوَحُنَا لَفْرِطِ مَا طَالَ الدَّجَى
أَتَعْبِيهِ الشُّوقُ إِلَى الضِّيَاءِ
أَحْلَامُنَا حَزِينَةٌ تَلْفَعَتْ
بِبَاسِنَا وَالْبُؤْسَ وَالْعِنَاءِ
مِنْ زَمَنِ حُرُوفِنَا مَرَهَقَةٍ
بَصْمَتِنَا وَالْخُوفَ وَالرَّجَاءِ
يَا غَضَبَةَ الْأَحْرَارِ هَلِي بِلِسْمًا
عَزَّ عَلَى جِرُوحِنَا الشِّفَاءِ
قُلُوبُنَا مُوَدَعَةٌ رَهْنُ الْأَسَى
عَلَى يَدَيْكَ تَرْتَجِي النِّجَاءِ
تَحْزُرِي مِنْ عَجَمٍ ، ثُورِي لَظَى
وَيُطْهَرِي الْأَرْضَ مِنَ الْوَبَاءِ
دُوسِي رُؤُوسَهُمْ فَهَمْ عِقَارِبُ
وَكُلُّنَا نَعْرِفُ مَا الدُّوَاءُ
فِي شَرَاذِمِ النِّفَاقِ وَيَلِكُمُ
قَدْ هَمَّتْ بِالْحَقِّ كَرْبِلَاءُ

حِينَ يَمُورُ غِظُهَا السَّمَاءَ
تَهْتَفُ بِاسْمِ الْحَقِّ كَرْبِلَاءَ
هِنَا الْحُسَيْنَ ثَائِرًا ، مِنْ دِمِهِ
يَخْضَرُ وَجْهُ الْأَرْضِ كَبْرِيَاءَ
يَنْفُوحُ قَلْبُ أَرْضِهَا عُرُوبَةً
تَرْفُلُ بِالشُّمُوحِ وَالنِّقَاءِ
فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ ثَرَاهَا عَابِقٌ
بَشُورَةً وَعَطِيرٌ أَوْلِسَاءَ
وَكَلِمَا ضِيَمٍ الْحَمَى تَزَاحَتْ
وَأَسْتَعَذَبُوا الْمَوْتَ كَأَنَّهُ الْمَنَى
فَأَرْخَصُوا الْأُرُوحَ فِي سَخَاءِ
وَالْأَصْلَاءَ طَبَعُهُمْ إِذَا دُعُوا
يَسْقُونَ الْإِتْمَاءَ بِالْدمَاءِ
حِينَ اشْتَكَى عِرَاقُنَا مِنْ ظَمًا
أَجْرُوا لَهُ مِنْ دِمِهِمْ رَوَاءَ
بِاسْمِكَ يَا عِرَاقُ أَعْلُوا صَرْخَةً
هَزَّتْ عُرُوشَ الْمَكْرِ وَالرِّيَاءِ
هَوَّتْ بِهِمْ وَكُلُّ مَكْرٍ سَيِّءٍ
حَاقَ بِنَاصِبِكَ الْعُدَاءُ
رَغَمَ الْجَرَاحِ لَمْ تَزَلْ تُرْهِبُهُمْ
يَا سَيِّدَ الْإِقْدَامِ وَالْإِبَاءِ
فَرَدَدْتِ يَا كَرْبِلَاءَ بِاسْمِهِ
هَتَافَكَ الْمَمْزُوجَ بِالْوَفَاءِ
لِلْإِسْمِ فِي قُلُوبِهِمْ زَلْزَلَةً
فَأَكْشَرِي الْهَتَافَ وَالسَّنَاءَ

أصداف: ما بعد "المجزرة"

وليد الزبيدي



لم تكن مجزرة "ملجأ العامرية" حدثاً عابراً، تلك الجريمة البشعة التي أقدمت الإدارة الأميركية في عهد بوش الأب على ارتكابها بحق مئات العراقيين من أطفال ونساء وشيوخ، ففي فجر الثالث عشر من شباط - فبراير من العام ١٩٩١، وبينما كان القصف الجوي يطول كل شيء في بغداد ومدن العراق الأخرى، استهدفت الطائرات الأميركية العملاقة أحد الملاجئ التي تهرع العوائل للاحتباء بها من القصف الوحشي الذي تنفذه الطائرات الأميركية، وبعد ما يقرب من الشهر من بدء القصف اعتادت الكثير من العوائل العراقية من سكنة حي العامرية، أحد أحياء غرب العاصمة العراقية على اللجوء إلى هذا الملجأ، الذي اعتقدت العوائل العراقية أنه "محصن"، ولأنه مؤشر لدى القوات الأميركية بأنه أحد ملاجئ العوائل" فإنه لن يستهدف بالقصف الصاروخي أو بالطيران، حاله حال عشرات الملاجئ الأخرى في بغداد ومدن عراقية أخرى، ولأن القصف يزداد حدة وضراوة خلال ساعات الليل، فإن العوائل من شيوخ ونساء وأطفال يتقاطرون قبيل غروب الشمس للاحتباء خلف جدران الملجأ شديد التحصين

- كما اعتقدوا - ويدخل المكان يومياً بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ شخص، ويجري ذلك يومياً أثناء تحليق الطيران الأميركي الذي يجري مسحاً تصويرياً جويًا على مدار الساعة لجميع مناطق العاصمة بغداد، ما يعطي نوعاً من الطمأنينة للعوائل باعتبار أن الأميركيان يعرفون جيداً أن هذا المكان يلجأ إليه المدنيون وتحديدًا من الشيوخ والنساء والأطفال وبينهم العشرات من الصغار والصغيرات الرضع وحديثي الولادة.

وعند ساعات الفجر ويحدود الساعة الخامسة صباحاً، وبينما يغط الجميع في نومهم، وإذا بدوي انفجار هائل، إذ استهدفت الطائرات الأميركية الملجأ بصواريخ تم تصنيعها خصيصاً لهذا الملجأ، وهذا ما كشفتته الصحف الأميركية في وقت لاحق، فقد كانت مهمة الصاروخ الأول إحداث فجوة في سطح الملجأ، وفي الوقت نفسه تحكم إغلاق الأبواب وتمنع فتحها على الإطلاق، ثم تأتي الصواريخ الأخرى التي تحدث دماراً هائلاً داخل الملجأ وتشعل الحرائق، واستمرت الحرائق لأكثر من ساعتين تواصلت أصوات الأطفال والنساء وهم يرسلون الاستغااثات دون فائدة، فقد كانت الضربات محكمة، ومع انتهاء النيران لأجساد المساكين تضاءلت الأصوات وسيطر عليها الوهن حتى همدت جميع الجثث محترقة ومتفحمة.

هذه الجريمة - المجزرة البشعة - يجب أن لا تمر بسهولة وتترك بدون توثيق، وللأسف لم تأخذ حقها من الكتابة، وهناك قلة نادرة من الكتابات البسيطة التي لا تتجاوز التذكير بما حصل، في حين المطلوب من أبناء وأحفاد الضحايا توثيق تلك الجريمة والكتابة عن تداعياتها وآثارها بين العوائل والمجتمع.



وفي ما يلي النص الكامل للميثاق الوطني العراقي

الميثاق الوطني العراقي هو مشروع جامع يستوعب كل القوى المؤمنة بالمشروع الوطني العابر للطائفة والعرق منذ انطلاقة قبل عام شكل ركيزة مهمه وقاعدة للعمل السياسي المشترك على أسس سليمة تجسدت في طموحات العراقيين بوطن آمن ومستقر وغير مسلوب الإرادة ومفتوح على القوى والفعاليات التي تؤمن بالشوايت الوطنية .

مسيرة عام على انطلاق الميثاق الوطني العراقي اكدت انه مشروع واعد ليعبر عن تطلعات الشباب المنتفضين ونزوعهم للتغيير الحقيقي حيث كرس كل جهوده بالوقوف الى جانبهم كمهمة وطنية تستجيب لدواعي المسؤولية الوطنية التي ينهض بحمل لوائها الميثاق بكل امانة وحرص على الحفاظ عليها .

إن شعب العراق الأبي ، صاحب الحق والأرض الذي يعيش في مهد الرسالات والحضارات ، شعب أصيل ، ساهم في صنع التاريخ العظيم لأمته ، ورغد المجتمعات الإنسانية بروافد العلم والمعرفة ، والحضارة والتقدم .

وعلى الرغم من تعرضه لاحتلال غاشم فإن قواه الحية والأصيلة ماضية بثبات لا يلين لانتزاع حقوقه ونيل سيادته ، وإنجاز مراحل التحرير الكامل والشامل للبلاد ؛ ليعود -كما كان عبر التاريخ- نموذجًا للحضارة ، ومصدرًا للخير والعتاء ، والحرية والسلام ، وبناء دولة المواطنة الحقّة التي يسودها العدل والإنصاف والمساواة بين جميع أبنائه . وانطلاقًا من هذا الفهم ومن روح المقاومة التي تشرف بها أبناء الشعب ضد الاحتلال الأمريكي والهيمنة الإيرانية ، ووفاء للأهداف العظيمة ، والمصالح العليا التي ضحى من أجلها أبناء العراق ؛ تقدم القوى الوطنية الوثيقة الأساسية المحددة للملامح العامة والأطر الجامعة للقوى والأحزاب والتجمعات والشخصيات المستقلة ، العاملة على خلاص العراق وشعبه من الوضع الراهن ، باسم (الميثاق الوطني العراقي) ؛ وصولًا إلى شاطئ الأمن والحرية ، والبناء والعدل ، والسيادة والاستقلال .

ونؤكد في صدر هذه الوثيقة على الآتي :

١- تثمين الجهود السابقة التي قامت بها القوى الوطنية في مراحل مختلفة؛ لصياغة الملامح والأطر الجامعة للقوى المناهضة للاحتلال ، التي كانت محل نظر والإفادة منها في هذه الوثيقة ، ولأسيما : (ميثاق التفاهم والعمل الوطني للمؤتمر التأسيسي العراقي الوطني ٢٠٠٤م ، واللقاء التشاوري العراقي ٢٠١٤م ، والورقة الأساسية للمشروع الوطني ٢٠١٥م) .

٢- إن هذا الجهد لتيارات وشخصيات وطنية مختلفة ، ولا يتناقض مع خصوصيات كل جهة .

٣- إن هذه الوثيقة حلقة ضمن جهود وطنية أخرى سابقة ولاحقة في هذا السبيل .

أولًا: الدولة والمواطنة:

١- هوية العراق
العراق اسم جامع لكل أبنائه ، على مختلف أديانهم ومذاهبهم وقومياتهم ، ويتساوى جميعهم في المواطنة ؛ واجبات وحقوقا ، وهو جزء من الأمتين العربية والإسلامية .

٢- وحدة العراق
التمسك بوحدة العراق أرضًا وشعبيًا ، ورفض أي خطة ترمي بأي شكل من الأشكال إلى تقسيمه أو تجزئته أو تفتيته ، مهما كانت المبررات والذرائع .

٣- دين الدولة
الإسلام هو الدين الرسمي للدولة ، وهو المصدر الأساسي للتشريع ، مع الضمان الكامل لحقوق الأديان والأقليات جميعًا .

٤- القضية الكردية
حل القضية الكردية ، ومعالجتها في إطار وحدة العراق وسيادته ، من خلال الحوار البناء مع أبنائه ، وعلى نحو يضمن الحقوق القومية للجميع .

٥- ثروات العراق
المياه والنفط والغاز والثروات الطبيعية الأخرى حق للشعب العراقي ، وملك عام له ، وهي من مقتضيات الاقتصاد والأمن الوطنيين ، وتلزم الدولة بالحفاظة عليها وتنميتها ، وإيجاد مصادر جديدة بديلة واستعمالها في السبل التي تخدم مصالح الناس أفرادًا وجماعات ، وتوفير لهم عيشًا رغيدًا ، وتدفع عنهم الفقر ، وحمايتهم من العدوان الخارجي ، وتؤمن للبلاد مواكبة التطور في شتى الميادين ، وتحقيق التنمية المستدامة ، وعلى هذا الأساس لا يسمح بأي عمل من شأنه هدر هذه الثروات ، أو قصر منافعها على محافظات أو جهات أو طوائف أو أعراق أو أشخاص ، أو تمكين الأجنبي منها ، مهما كانت الأسباب .

ثانيًا: النظام السياسي:

١- العملية السياسية

العملية السياسية الحالية وما تمخض عنها من حكومات وسياسات وما أفرزته من تشريعات وقوانين واتفاقات وغير ذلك ؛ جزء من مشروع الاحتلال وهي مسؤولة كاحتل عما لحق بالعراق ويلحق به من تداعيات خطيرة ومشينة أضرت به في شتى ميادين الحياة ، والأمر يتطلب إقامة نظام سياسي بجميع مؤسساته : التشريعية والتنفيذية والقضائية ، على أسس تضمن إقامة نظام وطني يعتمد التعددية السياسية أساسًا لبناء دولة المؤسسات ، ويحقق للعراق مكانته الدولية ، ويضمن استقلاله وسيادته .

٣- الدستور

الدستور الحالي لا يمثل العقد الاجتماعي الجامع والموحد للعراقيين ؛ ويفتقد الشرعية ، وكان وما يزال مصدرًا للأزمات والخلافات في البلاد ، وبما أن الهدف إقامة نظام وطني سليم فلا بد من وضع دستور يحقق هذا الهدف ، وعلى نحو يضمن حقوق جميع العراقيين ، وينهي حالة الإقصاء السياسي والاجتماعي والديني والمخاصمة الطائفية والعرقية .

٥- المرأة والطفولة

أ . المرأة جزء فاعل في المجتمع ، ومؤثر في حراكه العام ، وبناء على هذا تعطى المرأة فرصتها الكاملة ؛ للمشاركة في الحياة العامة ، وتنصان حقوقها كاملة .

ب . الطفولة : تصان حقوق الطفل بالشكل الذي ينسجم والاتفاقيات الدولية .

٧- حق المقاومة

مقاومة الاحتلال حق مشروع ، ولابد من الاعتراف بجهود المقاومة العراقية ودورها في التصدي لمشروع الاحتلال وإفشاله ، واحترام الدماء التي قدمتها في مسيرتها .

٢- السلطات

الشعب العراقي ، يختار حكومته بإرادته الحرة ، في ضوء ما يتميز به من التنوع والتعددية الفكرية والثقافية والسياسية المنضبطة بثوابته الدينية والوطنية والأخلاقية ، ويعتمد مبدأ الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ، والتداول السلمي للسلطة ، وينبذ أي شكل من أشكال الاستبداد السياسي ، أو الاقصاء الفكري أو الديني أو العرقي أو المذهبي .



٤- القوات المسلحة

إعادة بناء الجيش والأجهزة الأمنية وفق التقاليد الوطنية والحرفية ؛ لتحمل مسؤوليتها بموضوعية تامة ومهنية رصينة في الدفاع عن سيادة الوطن ووحدته أرضه والحفاظة على خيرات ، ويحظر على منتسبها ممارسة النشاط الحزبي والسياسي ، ويمنع أي نشاط مسلح خارج إطارها ، في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار للبلاد .

٦- حقوق الإنسان

يتمتع المواطنون بالحقوق : السياسية والاجتماعية والاقتصادية ؛ المقرّة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، طبقًا للمواثيق الدولية بما لا يتنافى مع قيم المجتمع وثوابته الدينية ، ومن أهمها :

أ . الأمن على النفس ، والأمان من الكوارث التي تُوجب على الدولة التحسب لها .

ب . المساواة بين المواطنين بغض النظر عن الجنس أو العمر أو الانتماء العرقي أو الديني أو الفكري ، وعدم جواز استرقاق الإنسان أو تعذيبه أو اعتقاله تعسفًا ، والإقرار بحريته في التعبير والتجمع والتنقل .



ثالثًا: الإطار الإقليمي والدولي:

١- رفض الإرهاب واستعادة السلم الأهلي

كل عمل عدواني يستهدف حياة وممتلكات الأبرياء من جماعات أو أفراد ، ويثير لديها الرعب والخوف ويحط من مكانتها؛ يعد إرهابًا وهو مدان بكل صوره وأشكاله .

٢- الالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات التي تضمن حقوق الشعب العراقي ، وفقًا لمبدأ المعاملة بالمثل .

٣- إقامة أفضل العلاقات مع دول الجوار ، وتعزيزها على أساس مبادئ حسن الجوار ، والاحترام المتبادل ، والمصالح المشتركة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وتوطيد العلاقات مع مختلف دول العالم ، وتطويرها في المجالات المختلفة ، والتعاون معها خدمة للسلم والأمن الدوليين .

٤- آثار الاحتلال

العمل على إزالة آثار الاحتلال ، والمطالبة دوليًا بحقوق الشعب العراقي ، وتعويضه عن الأضرار التي لحقت به بسبب الاحتلال ، وعدم التفريط بهذه الحقوق .

٥- القضية الفلسطينية

العمل على دعم حق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس؛ ورفض ما يقوم به الصهاينة من استيطان وانتهاكات بحق الفلسطينيين .

